

أَيْقَظَتْ عَيْنِي مِنْ نَوْمٍ أُتِيحَ لَهَا
 بَعْدَ الشُّهَادِ^١ الَّذِي يَا صَاحِ أَضْغَانِي^٢
 يَا لَيْتَ أَنَّكَ قَدْ سَاءَلْتَ مُرْتَقِبِي^٣
 عَمَّا أُخْبِيهِ فِي طَيَّاتِ كِتْمَانِي
 كَمْ أَرْقُبُ النَّجْمَ فِي لَيْلِي وَفِي سَهْرِي
 فَأَحْسَبُ^٤ النَّجْمَ أَنْ يَبْقَى لِرِزْغَانِي
 لَكِنَّهُ النَّجْمَ عِنْدَ الْفَجْرِ يَتْرُكُنِي
 فَأَرْقُبُ الْفَجَرَ حَتَّى الصُّبْحِ يَغْشَانِي^٥
 أَحَدْتُ^٦ النَّفْسَ فِي حُبِّي وَفِي شَغْفِي
 عَلَيَّ أَرَى النَّفْسَ عَنْ غَيْبِي^٧ سَتَّهَانِي

١. السهاد: الأرق.

٢. أضغاني: أتعيني وأرهقني.

٣. مرتقبي: ما أرتقبه من النجوم طوال الليل.

٤. أحسب: أظن.

٥. يغشاني: يحيط بي ويكتنفني.

٦. شغفي: الشغف الحب الشديد.

٧. غيبي: ضلالي.